

أنواع التدقيق الجبائي:

هناك نوعين رئيسيين من التدقيق الجبائي:

1- التدقيق الجبائي الداخلي:

ويقصد بالتدقيق الداخلي ذلك التدقيق الذي يتم من طرف أعوان الإدارة الجبائية في المكتب بناء على الوثائق التي في حوزتهم، ومفتشية الضرائب هي المصلحة المكلفة بالقيام بهذا النوع من التدقيق دوريا والأهداف مسطرة مسبقا ويمكن أن يكون التدقيق شكليا أو تدقيق على الوثائق.

أ- التدقيق الشكلي:

يبدأ التدقيق الشكلي منذ استلام المصالح المعنية للتصريحات الجبائية المرسله أو المودعة من قبل المكلفين، سواء التصريحات الشخصية أو التصريحات المهنية ويتم تدقيقها بطريقة منتظمة وغير انتقائية وذلك عن طريق الفحص الشكلي للعناصر المصرح بها وتسوية الأخطاء إن وجدت وتتم أيضا عن طريق إجراء مقارنة بين المعلومات المتأتية من التصريحات G50 و G50A وتلك المذكورة في التصريح السنوي مع المعلومات التي تحصلت عليها الإدارة الجبائية من كشوفات الربط، بطاقات المعلومات وقوائم العملاء التي تمتلكها. ويهدف هذا التدقيق إلى تصحيح الأخطاء الملحوظة في التصريحات، ويسمح أيضا بالمساعدة في برمجة الملفات للتدقيق المعمق فيما بعد .

ب- التدقيق على الوثائق:

بخلاف التدقيق الشكلي فإن التدقيق على الوثائق هو عملية انتقائية وغير منتظمة وهذا الانتقاء لا يكون فقط على التصريحات الشخصية، وإنما يكون على مجمل التصريحات المهنية، وذلك من أجل التوصل إلى مراقبة الأرقام والمبالغ المصرح بها، وتتمثل في الفحص النقدي للتصريحات الجبائية المكتتبه وملاءمتها وتجانسها مع المداخل المصرح بها، والوثائق والمعلومات التي في حوزة المصلحة، والتي يتم استكمالها في حال النقصان بطلبات استيضاح أو طلبات تبرير تطلب من المكلفين حسب المادة (19) من قانون الإجراءات الجبائية.

2- التدقيق الجبائي الخارجي:

هو عبارة عن مهمة تمارس من طرف شخص مستقل عن المؤسسة بصفة متقطعة أو دائمة (مستمرة)، حيث تكون مهمته في بعض الأحيان عبارة عن تكملة لمهام التدقيق الداخلي، كما يمكن أن تكون ذات طابع تعاقدية مثل أن تلجأ المؤسسة إلى مكتب للتدقيق بغرض إنجاز هذه المهمة في إطار عقد يربطها بهذا المكتب. ويتم هذا النوع من التدقيق دائما وفق برمجة سنوية ويكتسي شكلين هما:

أ- التدقيق في المحاسبة (التدقيق المحاسبي):

حسب المادة 20-1 من قانون الإجراءات الجبائية على أنها مجمل العمليات التي تتمثل في الفحص في عين المكان للمحاسبة والوثائق الأخرى للمؤسسة، أو للشركة ومواجهتها بالتصريحات المكتتبه وكشوفات الربط الخارجية وبطاقات المعلومات إن وجدت، كذا المعاينات المادية التي يجريها المحقق، وهذا التدقيق يكون عام يركز على مجمل الضرائب والرسوم،

ب- التدقيق المصوب في المحاسبة :

مجمل العمليات التي تتمثل في الفحص في عين المكان للمحاسبة والوثائق الأخرى للمؤسسة، أو للشركة ومواجهتها بالتصريحات المكتتبه وكشوفات الربط الخارجية وبطاقات المعلومات إن وجدت، كذا المعاينات المادية التي يجريها المحقق، وهذا التدقيق يكون خاص يركز على ضريبة أو رسم معين أو فترة معينة أو مجموعة من الفترات المحددة.

ج- التدقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية:

نصت المادة 21-1 من قانون الإجراءات الجبائية وهي مجمل عمليات التفتيش المعمق بهدف الكشف عن فروقات محتملة بين المداخل المصرح بها من قبل، مقارنة بالتي عند المصالح الجبائية من معطيات ومعلومات عنه ، وتتعلق بجميع المكلفين الخاضعين للضريبة ، حيث يمكن لمسير مؤسسة فردية أن يخضع إلى - تدقيق محاسبي فيما يخص نشاطه المهني - .تدقيق معمق بصفة شخص طبيعى.